

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 153 | @ \$ ([تعريف الخبر والحديث والأثر]) \$ | | (الخبر عند علماء هذا الفن)

أي عند جمهورهم بدليل قوله بعد قيل : وقيل ، | وفيه إشارة إلى المبالغة في تضعيف القولين الأخيرين ، قيل : وهذا إذا جعل القائل | في قيل من علماء هذا الفن ، وأما لو جعل من غيرهم فلا حاجة إلى التفسير | بالجمهور . | | (مرادف) خبرٌ للخبر . وقيل : الأولى أن يبين معنى الحديث ، ثم يقول : والخبر | يرادفه ، ويمكن دفعه بأن المفاعلة للمشاركة ، فبينهما ملازمة . وتترك التعريف | للوضوح ، أو اعتماداً على ما يفهم من المتن ، فكأنه قال : الخبر الآتي مرادف | (للحديث) وهو [في اللغة] ضد القديم ويُسْتعمل في قليل الكلام [وكثيره] ، قال | تعالى : ! 2 2 ! وفي اصطلاحهم : قول | رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، وفعله ، وتقريره ، وصفته حتى في الحركات ، والسكّونات ، في | اليقظة ، والمنام ذكره السخاوي ، وفي ' الخلاصة ' : أو الصحابي ، أو | التابعي . . . إلخ . ويرادفه السُّنة عند الأكثر . وأما الأثر : فمن اصطلاح الفقهاء : | فإنهم يستعملونه في كلام السلف ، والخبر في حديث الرسول عليه الصلاة | والسلام . وقيل : الخبر والحديث : ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام . | والأثر : أعم منهما ، وهو الأظهر . |